

مجدك مجدي يا ابت

(يو 17 / 4-5)

يا يسوع ربي والهي، قد اتممت العمل الذي اوكله اليك ابيك على اتم وجه، والان في صلاتك قبل صلبك، وكأنك تُرجع الى ابيك ما قد تسلمته منه، وهو انك قد مجدت ابيك فأتممت ما قد اوكلك به. وانك ربي والهي بكل الثقة الموجودة بينك وبين ابيك، تطلب منه الآن مجدك الذي عنده وهذا المجد هو ازلي. لأنه قبل ان يكون العالم، كما وجودك مع ابيك. انك معه منذ الازل، لكنك تذكره به مع انه لا يحتاج الى تذكير...

هكذا تعلمنا ان نصلي ونطلب: مجد ابيك في عالمنا، ومجدك فينا، ومجد روحك القدس في اعمالنا. هذا الطلب بالذات يؤكد بنوتنا لألهنا على غرارك، لأنك جعلتنا ابناءً لأبيك واخوة لك بالتبني، وهذا المجد الذي اعدته لنا، كان عند ابيك قبل ان تُخلق في عالمنا.

الهي قد مجدت ابيك باتمامك العمل الموكل اليك، ترى ماذا اقول انا؟ فانني لم اتم كل ما اوكل الي، بسبب تهاوني، عدم فهمي، محدوديتي، ظروف كثيرة تحيطني وتربكني امام اتمام مشيئتك!!! اما انت الهي لم تضيع ولا فرصة واحدة، ولا ثانية واحدة، الا واطممت مشيئة ابيك، يا لهذا الجبروت المتيقض دائماً حتى في دنيانا!!!

علمني اتباع خطواتك يا الهي فأمدك واتمدد مثلك. لك يا رب كل حياتي، حتى تغدو نشيد تمجيد لك، وانا في مسيرتي الأرضية. اما مسيرتي السماوية فهي عندك، لأنك انت يا خالقي تعلن مجدك في، فتعمل مع خليقتك من خلال خليقتك . شكرا لك يا رب على مجدك اللامتناهي فينا . امين